

UNION POSTALE

سبتمبر / أيلول ٢٠٠٩

الأحداث التي تحرك
القطاع البريدي

الاتحاد البريدي العالمي ، مؤسسة متخصصة
من مؤسسات الأمم المتحدة



نظام الرصد العالمي
كل الأضواء مسلطة
على نوعية الخدمة

بريد اليابان
ينضم إلى شبكة بوست*نت
مائة عام عمر النصب التذكاري
للاتحاد البريدي العالمي

المحتويات

٨	على الغلاف رصد النوعية صار عالمياً البدء في نظام الرصد العالمي يخلق ثورة في البريد بفضل تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID
١٣	المقالات بريد اليابان ينضم إلى شبكة بوست*نت الأسباب التي دفعت المستثمر البريدي ببلد صناعي إلى الانضمام إلى الشبكة الإلكترونية التي يستثمرها مركز التقنيات البريدية بالاتحاد البريدي العالمي
١٧	نصب الاتحاد البريدي العالمي التذكاري يحتفل بمرور قرن على إقامته تمثال حول العالم مر عليه ١٠٠ عام ولم يظهر عليه أية تجاعيد
٢٠	شخصيات موزع بريد في النهار وممثل في المساء يحب موزع البريد الهندي انادي بهاطاشارجيه أن يمثل بالمسرح
٢٢	اللقاء الحديث عن ثورة التشغيل في البريد دكتور محمد صالح بنتن، رئيس الشركة السعودية للبريد شغوف بالتقنيات الجديدة
٤	الأعمدة بايجاز
٥	المقدمة
٦	لمحة شخصية السيدة جوليا بازوكينا، موظفة بالمكتب الدولي وهي تصف مهامها بوحدة البريد العاجل الدولي
٢٦	جولة في الأفاق البريدية



الغلاف : ربي هيغيلياف

سبتمبر / أيلول ٢٠٠٩

Union Postale
International Bureau
Universal Postal Union
P.O. Box
3000 BERNE 15
SWITZERLAND

هاتف: +٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣٥ ٩٥
فاكس: +٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣٧ ١١
بريد إلكتروني:
faryal.mirza@upu.int
Website:
www.upu.int

رئيسة التحرير: فريال ميرزا (ف.م.)
المحررون المساعدون: جيروم دويتشمان (ج.د.) وريال ليلان
سكرتيرة التحرير: جيزيل كورون
المعاونون: جيروم دويتشمان ومونيكا كيوغمان وتابيلو كالاكيه
الترجمة إلى العربية: ماجدة بكير
الفن التخطيطي: Die Gestalter, Saint-Gall (Switzerland)
الطباعة: Weber Bentelli, Biel (Switzerland)
الإشراف: publications@upu.int

إن الآراء المعرب عنها في المقالات لا تعكس لزماً آراء الاتحاد البريدي
العالمي. ومن المصرح إعادة نشر مقاطع من النشرة طالما أن العبارة التالية
تصبحها: © Union Postale (UPU)



إن مجلة الاتحاد البريدي تحمل شعلة الاتحاد البريدي العالمي منذ ١٨٧٥. وهي
تصدر كل ثلاثة شهور بسبع لغات وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي
والأبناء الدولية والابتكارات في القطاع البريدي. وتنتشر المجلة أيضاً مقالات
رئيسية عن الموضوعات الفنية الجديدة وكذلك أحاديث مع القادة بالقطاع
البريدي. ويتم توزيع مجلة الاتحاد البريدي على المستثمرين والوزارات
المسؤولة عن البريد والمنظمين في ١٩١ بلداً عضواً في الاتحاد البريدي العالمي
وخصوصاً على الآلاف من متخذي القرار الذين يعتبرون المجلة مصدراً قيماً
للمعلومات.

تصدر مجلة الاتحاد البريدي باللغات الألمانية والإنجليزية والعربية والصينية
والإسبانية والفرنسية والروسية



Mail Daters and Mail Roller Dater

**1 Mail Daters
Type 26 and 242**
Standard head
diameters:
30 and 35 mm
Figure size: 3 mm
Various date
configurations

**2 Ink Pad
for Mail Daters
Type 123**
Plastic case with
removable cover,
135 mm Ø

**3 Dater D28c
with Textplate**
Date in figures,
full year, stylo set.
Figure size: 3 mm
Textplate
of steel: 29 mm Ø

**4 Mail Roller Dater
Type 130**
Figure size: 3 mm
Diameter of
Roller: 26 mm
Diameter of
postmark: 29 mm max.

REINER
www.reiner.de



انضموا الى الآخرين صورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

على الصعيد الدولي الأولوية للبيئة

إن الفعل أشد وقعا من القول. وعليه دعم الاتحاد البريدي العالمي الجهود التي يبذلها من أجل دراسة بصمة الكربون التي يطبعها القطاع البريدي على البيئة. وسوف يعمل الاتحاد مع شركائه في القطاع البريدي وفي المنظمات الأخرى من نظام الامم المتحدة على زيادة وعي المستثمرين البريديين بهذه المسألة. وسوف تتناول رسالة المدير العام للاتحاد البريدي العالمي بمناسبة اليوم العالمي للبريد في ٩ أكتوبر/تشرين أول تأثير القطاع البريدي على التغير المناخي. ويقوم فريق الاتحاد البريدي

القمة الدولية التي سوف تعقد بكوبنهاغن (الدانمرك) خلال شهر ديسمبر/كانون أول. وسوف يشجع الاتحاد البريدي العالمي الشركاء في القطاع البريدي على المشاركة في هذه الحملة. ويمكن للزوار خلال معرض بوست – إكسبو ٢٠٠٩ في هانوفر (ألمانيا)، أن يختموا وأن يوقعوا على قطعة قماش طولها ثمانية أمتار ومصنوعة من القطن الحيوي تتم فيها دعوة القادة في العالم لإنقاذ الكوكب. كما يمكن للمشاركين في مجلس الإدارة الجديد، الذي سوف ينعقد من ٢٦ أكتوبر/تشرين أول إلى ١٣ نوفمبر/تشرين ثان المقبلين ببرن، أن يوقعوا على هذه الراية. بعد ذلك سوف يتم إرسالها إلى كوبنهاغن وسوف تعلق خلال القمة الدولية.

وفي نطاق مشروع آخر، انضم الاتحاد البريدي العالمي إلى الاتحاد المحدود بوست يوروب PostEurop ولمؤسسة البريد الدولية International Post Corporation من أجل تنسيق الجهود المبذولة للإقلال من انبعاثات غاز الاحتباس الحراري التي يتسبب فيها القطاع البريدي. وتعمل المنظمات الثلاثة على وضع معيار مشترك من أجل إعداد قائمة بهذه الانبعاثات. وسوف يرسي هذا المعيار المبادئ الكبرى المشتركة لتحديد الكميات. وسوف يتم إبلاغه للبلاد الأعضاء الـ ١٩١ في الاتحاد البريدي العالمي في بداية عام ٢٠١٠ وسوف يتيح لهذه البلاد تطبيق طريقة متوافقة لحساب الانبعاثات الفعلية. ف.م.

المقدمة

الوقت يمر بسرعة كبيرة فقد مضت ستة شهور وصدر عديدين منذ أن أصبحت رئيسة التحرير. وكصحفية ومحررة لديها خبرة طويلة، عقدت العزم على رفع المجلة إلى مستويات جديدة. لذا أعتد عليكم قرائي الأعزاء المثابرين. فحتى الآن، تفضلتم بتشجيعي كثيرا. وقد أجاب منكم عدة مئات على التحري الذي أرسلناه وكانت إجابات الغالبية العظمى بناءة للغاية بخصوص نشرتنا. وأوجه إليكم جميعا الشكر لأنكم قد كرستم وقتا للرد. إن ملاحظاتكم كانت مفيدة وسوف تكون المرجع في تكييف مجلة الاتحاد البريدي باحتياجاتكم.

وبداهة إن النظر في جميع النتائج وتحليلها سوف يستغرقان بعض الوقت. وقد دفعتني من الآن بعض تعليقاتكم إلى إدخال بعض التحسينات على العدد الحالي،

المكتب الدولي التحالف من أجل الاشتمال المالي يساند مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي عن الاشتمال المالي

بمقر المنظمة ببرن. وبشكل جمع الأموال لدى الشركاء الخارجيين جزءا من الجهود التي يبذلها الاتحاد البريدي العالمي لتمويل الأنشطة التي يقوم بها لتحديث الخدمات البريدية وإصلاحها جزئيا. إن التحالف للاشتمال المالي، الذي يقع مقره في بانغوكوك (تايلند) تم إنشاؤه في ٢٠٠٨ بفضل الدعم المالي لمؤسسة بيل وميليندا غيتس. ومهمته هي ضمان النفاذ إلى الخدمات المالية الرسمية، مثل حسابات التوفير، للخمسين مليون شخص الذين يعيشون بأقل من دولارين أمريكيين يوميا وذلك بدءا من الآن ولغاية ٢٠١٢.

ومن جهة أخرى، سوف يعقد أول منتدى للاتحاد البريدي العالمي مكرس للتنظيم البريدي يوم ١٢ نوفمبر/تشرين ثان إبان مجلس الإدارة. ومن ضمن الموضوعات التي سوف يتم تناولها نجد تمويل الخدمة البريدية الشمولية وتأثير التحرير ونماذج التنظيم. ف.م.



يقدم التحالف من أجل الاشتمال المالي (AFI) رعايته لمؤتمر الاشتمال المالي الذي ينظمه الاتحاد البريدي العالمي يومي ٩ و ١٠ نوفمبر/تشرين ثان وسوف تضم الورشة التي تتعقد لمدة يومين البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي ومحافظي البنك المركزي والمراقبين الماليين من العالم أجمع. وسوف تتبادل البرازيل والهند والصين وروسيا وجنوب أفريقيا وغيرها خبراتها في مجال نفاذ الفقراء إلى الخدمات المالية. وبفضل المساندة المالية للتحالف من أجل الاشتمال المالي، سوف تشارك تسعة بلاد نامية أخرى في المناقشات التي سوف تدور

الصعيد الدولي

لقاء هانوفر

POST-EXPO 2009

هذا العام أيضا، يشارك الاتحاد البريدي العالمي في معرض بوست - إكسبو الذي يعقد في هانوفر (ألمانيا) من ٢٩ سبتمبر/أيلول الى أول أكتوبر/تشرين أول. وسوف ينظم الاتحاد به المنتدى العالمي للمؤسسات البريدية. ويتناقش خلاله القادة البريديون حول المسائل المتعلقة بالاقتصاد والتقنية والبيئة. ويتوفر أيضا للاتحاد البريدي العالمي مكان يقوم فيه خبراؤه بعرض أنشطته وبرامجياته الإلكترونية. ويمكن للزوار أن يشاركوا في حملة «أتموا الاتفاق» (ينظر المقال الوارد صفحة ٤) بالختم والتوقيع على الراية العملاقة من القطن الحيوي المعروضة بالمكان المخصص للاتحاد. وترسل فيما بعد قطعة القماش المذكورة إلى كوبنهاغن، العاصمة الدانمركية حيث يتم عرضها خلال القمة الدولية للتغير المناخي المنظمة في شهر ديسمبر/كانون أول. ف.م.

لقد بدأت العمل في الاتحاد البريدي العالمي عام ٢٠٠٦ كمسئلة إقليمية في نطاق وحدة البريد العاجل الدولي EMS . وفي مايو/أيار ٢٠٠٩، بعد عودتي من عطلة الأمومة، أصبحت مسنولة عن فريق يتكون من أربعة أفراد. وأدير بعض المشروعات مثل برنامج التفتيش والتقييم، المعايير، الإجراءات، تقييم الأداء، مجموعة البيانات التشغيلية للبريد العاجل الدولي ونشرات أخرى والاتفاقات النموذجية وتقارير مختلفة.

إن تنفيذ خطة البريد العاجل الدولي أجر يدفع عن الأداء يؤثر لدي اهتماما شغوفيا حيث بزغت فكرة الأجر المالي المرتبط بالنتائج عام ٢٠٠٠. وحتى الآن، يتعلق الأمر بأفضل وسيلة لتحسين الأداء بالرغم من أن إقناع الأعضاء بالتوقيع على الخطة يحتاج للوقت. وما أن ينضم الأعضاء إليها، يبدأون فوراً في البحث عن الحلول لتحسين نوعية خدماتهم. وهناك ما يقرب من ٧٠ عضواً تقريباً يشاركون فيها ونحن نبذل كل الجهد لزيادة هذا العدد. إن هذا الجانب من عملنا يعجبني كثيراً لأن النتائج غالباً ما تكون سريعة التحقيق ما أن ينضم الأعضاء إلى الخطة.

كما يقوم فريقني بتنسيق عملية جمع البيانات ووضع التقارير لدعم أنشطة البريد العاجل الدولي لدي المستثمرين المعنيين. إن المعلومات الكثيرة التي تصلنا تؤدي دائماً في نهاية الأمر إلى خلق وحدة متجانسة مما يشعرنا بالرضاء الكبير. وعلى سبيل المثال، يمكننا أن نرى ما هي الجوانب التي لا تعمل في العملية التشغيلية أو ما هي المجالات التي تستدعي التدخل أو التحسين. وأنا على اتصال دائم بالمستثمرين المعنيين في البريد العاجل الدولي عن طريق البريد الإلكتروني بصفة عامة أو عن طريق الهاتف. علاوة عليه، تسنح لي الفرصة أن ألتقي بهم خلال دورات مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة. وهي فترات مشحونة ومثمرة للغاية لأن المستفيدين من خدماتي ينتهزون فرصة مرورهم بالمكتب الدولي ليوجهوا لي أسئلتهم مباشرة.



صورة الكساندر بلاتيه

أمين عام المنظمة الدولية للتوحيد القياسي يزور الاتحاد البريدي العالمي



السيد إدوارد ديان وهو يستقبل السيد روب ستيل صورة الكساندر بلاتيه

التقى السيد روب ستيل، الأمين العام للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي في أغسطس/آب، بمدير عام الاتحاد البريدي العالمي، السيد إدوارد ديان، للنظر في وسائل دعم التعاون الموجود بين المنطمتين. وهذه كانت الزيارة الأولى للسيد روب ستيل للمكتب الدولي منذ توليه مهامه في يناير/كانون ثان ٢٠٠٩. وناقش القائدان مسألة تنفيذ تعاونهما كما هو موضح في اتفاق التعاون المبرم عام ٢٠٠٨ وتحديد مجالات الاهتمام الجديدة خصوصاً مسألة تحديد المعايير من أجل العنونة والتجارة الإلكترونية والخدمات المالية.

ويتمتع حالياً الاتحاد البريدي العالمي بلائحة اتصال في ١٧ لجنة ولجنة فنية

وقع الاتحاد البريدي العالمي والبريد الروسي بروتوكول اتفاق يهدف إلى إنشاء مركز فني إقليمي بموسكو. وما أن يتم اعتماده، يقوم المركز بتقديم الدعم الفني للبرامجيات التطبيقية الإلكترونية الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي والمستخدمه في خدمات الدفع البريدية التي يقدمها المستثمرون البريديون في أوروبا الشرقية وشمال آسيا. كما يتولى المركز تأهيل المستخدمين باتباع مبدأ المساعدة المتبادلة بين الجيران.

إبرام اتفاق فني مع البريد الروسي

وبالنسبة للاتحاد البريدي العالمي، يضمن إنشاء المراكز الفنية الإقليمية الانتشار المناسب لهذه التطبيقات والمنصات التقنية للبرامجيات الإلكترونية. ويدخل في هذا المجال على وجه الخصوص مسائل توريد الدعم التشغيلي والفني وتبادل المهارة الفنية على الصعيد الإقليمي مع المستثمرين المعنيين. وفي الوقت الحاضر، يوجد في العالم مركزان فنيان إقليميان، واحدا في تونس والثاني في سنغافورة.

عمل لائق وقطعة شوكولاتة



الفائزة دومينكا كوفليروفا من جمهورية التشيك

فازت دومينكا كوفليروفا البالغة من العمر ١٤ عاماً والقادمة من جمهورية التشيك بالمسابقة الدولية في كتابة الرسائل لعام ٢٠٠٩ التي ينظمها الاتحاد البريدي العالمي حيث إنها كتبت لاختها لتشرح لها أن قطعة الشوكولاتة المباعة في نطاق التجارة العادلة يمكن أن تحسن ظروف حياة العاملين القادمين من البلاد النامية وقالت لها بهذا الصدد: «إن الشوكولاتة التي كنت أتلذذ بتناولها لم تكن عادية. فالمنتج الذي صنعها في زامبيا يحصل عن صناعتها مبلغاً مناسباً يسمح له أن يعيش هو وأسرته بأسلوب لائق.»

وقد شارك ما يقرب من ٦٠ بلداً في المسابقة السنوية التي تناول موضوعها ظروف العمل اللائقة.

وترى لجنة التحكيم المكونة من خمسة أعضاء من اليونسكو ومن منظمة العمل الدولية، وهما الشركاء في مسابقة عام ٢٠٠٩، والاتحاد البريدي العالمي أنه «بالإضافة إلى الزاوية المبتكرة التي نظرت منها الشابة التشيكية للموضوع، فهي قد شرحت بأسلوب رفيع وواضح كيف يمكن للبلاد الغنية أن تساهم في العمل اللائق باستهلاك منتجات التجارة العادلة».

وقد أحرزت الشابة الفيتنامية نغويين داك اكسوان ثاو، ١٣ عاماً، الجائزة الثانية حيث أنها «كتبت رسالة هيكلها منظم وانطلاقاً من حادث الأب نجحت في جعل رسالتها نموذجاً جميلاً بالنسبة لباقي العالم»، حسبما قالت لجنة التحكيم.

وتم منح الجائزة الثالثة بالتساوي إلى ألينا بابنز، ١٣ سنة، من بيلاروس ودجان كوفاك، ١٢ عاماً، من مونتينيغرو. وحصل كل من الشابة البرازيلية، أالانيس توديسكييني ماركا، ١١ عاماً، والشابة الهندية، سانديا راماني، ١٣ عاماً والشاب اديتيا غوبتا،

رصد النوعية صار عالميًا

بفضل حل معقول ماليا وأساسه تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID، يتيح نظام الرصد العالمي للبلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي تقييم نوعية الخدمة الدولية لبريد الرسائل بأقل تكلفة.

سوف يتيح النظام الجديد لجميع المستثمرين البريديين النفاذ إلى عملية لرصد نوعية الخدمة تركز على تقنية متطورة. ومنذ شهر أغسطس/آب، يقوم المستثمرون المعينون في ٢١ بلدا عضوا بتجربته في إطار مرحلة الانتشار الأولى. إن هذا النظام الذي يستعين بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID السلبية، تجديد عالمي وذلك لأسباب عديدة. وامتداده الجغرافي لا مثيل له من قبل وقريبا سوف تتم دعوة الـ ١٩١ بلدا عضوا في الاتحاد البريدي العالمي للانضمام اليه حيث أن النظام يناسب على حد سواء البلاد الصناعية والبلاد النامية والبلاد الأقل تقدما. ففي الواقع أن سعر الانضمام معقول والتقنية المستخدمة تركز على معايير مفتوحة.

.....
بقلم
فريال ميرزا
.....
الصور
ريي هيغلباخ

تطور المشروع

من الآن ولغاية شهرديسمبر/كانون أول، سوف يرسل ٥٣٠ فردا(يشكلون جزء من مجموعات المراسلين)، ٢٤ ألف رسالة تجريبية من ٣٨ بلدا إلى ٢١ مقصدا تتضمن شرائح التعرف بواسطة الترددات الراديوية. وسوف تمر هذه الرسائل عبر ٤٥ منشأة بريدية. وسوف يتم إرسال البيانات التي يتم جمعها عند تجاوز الرسائل التجريبية البوابات الخاصة إلى الاتحاد البريدي العالمي الذي سوف يستخدمها لمساعدة المستثمرين البريديين على تحديد نواحي النقص في خدماتهم وتحسين فعالية الاستثمار. ومن المنتظر انضمام ثلاثين بلدا إضافيا لهذا النظام الجديد اعتبارا من ٢٠١٠.

وبالنسبة للعديد من المستثمرين البريديين في العالم أجمع،

يعتبر تحسين نوعية خدمات بريد الرسائل أولوية. ومع ذلك، يتساءل بعض المستثمرين عن كيفية إدخال التحسينات دون نظام لتقييم نوعية الخدمات المؤداة. وفي العصر الرقمي، توجد أنظمة إلكترونية متطورة لتقييم مستوى النوعية إلا أن المستثمرين يريدون حلولا تكون في آن واحد معقولة ماليا وفعالة. وبلاستعانة بنظام الرصد العالمي، يستطيع الاتحاد البريدي العالمي الآن أن يقدم لبلاده الأعضاء حلا مناسباً. «لا يمكن لأي مستثمر معين اليوم أن يعمل بدون نظام لتقييم نوعية عملياته وخدماته التي تسمح له أن يحسن فعاليته وأن يظل تنافسيا وأن يحافظ على زبنه، كما أشار السيد إدوارد ديان، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي. ومن مزايا نظام الرصد العالمي أنه موجه إلى جميع المستثمرين المعينين وليس فقط لمستثمري البلاد الصناعية».

”من مزايا نظام الرصد العالمي أنه موجه إلى جميع المستثمرين المعينين وليس فقط للبلاد الصناعية“

السيد ادوارد ديان، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي

”النظام سوف يوفر بيانات موضوعية عندما يبين لنا ما هي القطاعات التي يجب فيها تحسين نوعية المعالجة“.

كلاوديا توريجون بيوبلا، المسنولة عن إدارة النوعية، بريد شيلي

”إن دورنا هو تقديم حل يمكن لكل واحد النفاذ إليه ماليا ويسمح بمعالجة مناسبة للبريد“.

أكيو ميايجي، منسق النوعية بالاتحاد البريدي العالمي

يسهل قياس نوعية الخدمات لأن التسجيل الإلكتروني يتم طوال عملية التوجيه. وبالتالي يمكن تتبع المنتج بدءا من اللحظة التي يترك فيها المرسل منه ولغاية اللحظة التي يصل فيها إلى مقصده» على حد ما شرح. أما بريد الرسائل فهو منتج مختلف تماما. و«عندما يتم إيداع أي رسالة في صندوق ما، لا يوجد ما يبين متى أودعت به وفي المعتاد لا يتم تسجيل توزيعها». ولتسجيل مواعيد العمليات المختلفة، يوجد أدوات بسيطة مثل الورق والقلم. ومع ذلك، وبالنظر للاتجاه السائد لربط المدفوعات بين المستثمرين البريديين عن توزيع البريد (النفقات الختامية) بنوعية الخدمة، رأت البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي أن أفضل أداة هي نظام يتميز بطابع علمي.وكلف مؤتمر بوخارست ٢٠٠٤ مجلس الاستثمار البريدي بالنظر في إمكانية تطبيق مفهوم الدفع حسب الأداء في بريد الرسائل. إن هذا المفهوم كان قد تم إدخاله بالنسبة لخدمة البريد العاجل الدولي في ٢٠٠٣.

بالنسبة للاتحاد البريدي العالمي، كان التحدي يكمن في تطوير نظام جديد يستند إلى تقنية حديثة مع الاستفادة من تجربته في مجال نوعية الخدمة. وكان من البديهي أننا في حاجة لأداة علمية من أجل تعداد مهلات تنفيذ العمليات المختلفة إلكترونيا. وكان يوجد من قبل بالسوق نظام يركز على تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID بغرض تتبع توزيع البريد ولكن أجهزة الاستقبال والإرسال (التراسبوندر) أو أجهزة المعالجة الدقيقة في الحاسوب microprocessor المستخدمة كانت تعتبر مكلفة للغاية ليمكن أن توضع في قلب نظام يسهل بالنسبة لجميع البلاد الأعضاء النفاذ إليه بسعر معقول. وكان هذه النظام يستعين أيضا بحل من حلول

نهج بلد من البلاد الصناعية
إن سويسرا مقترنة بهذا المشروع منذ البداية. و«يعتبر التحسين المتواصل لنوعية منتجاتنا وخدماتنا عنصرا جوهريا من استراتيجيتنا. وفي هذا السياق، سريعا ما أدركنا أنه من الحكمة دراسة هذا المشروع الجديد» على حد ما بين السيد بول ابينيي، رئيس فرع البريد الدولي السويسري بالبريد السويسري الذي واصل قائلا : «إنه مشروع على أي حال مثير للاهتمام».

وقد شكلت أيضا «التكلفة» عنصرا حاسما في اختيار البريد الدولي السويسري الانضمام إلى نظام الاتحاد البريدي العالمي. وأضاف السيد بول ابينيي مؤكدا أن «كل استثمار يجب أن يركز على الحجج الاقتصادية المتينة والتقنية السلبية المستخدمة هي الأفضل على المدى المتوسط». وبالنسبة للبريد السويسري، تتميز الآلية بمزية هامة أخرى وهي أنه يمكن لجميع البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي النفاذ إليه. وقد شرح السيد بول ابينيي قائلا: «يمكن الآن لبلاد جديدة، كان النفاذ إلى أنظمة أخرى يعتبر بالنسبة لها مكلفا للغاية، أن تتوسع في دائرة المشاركين في نظام الرصد العالمي. ومن جانبنا، يمكننا أن نستفيد من التبادل المدعم مع البعض من هذه البلاد».

الحدود الأخيرة
ذكر السيد اكيو ميايجي، منسق نوعية الخدمة بالمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، بأن بريد الرسائل كان بمثابة «الحدود الأخيرة» التي تم بلوغها عند تناول مسألة رصد نوعية الخدمة. و«بالنسبة للطرود والبريد العاجل الدولي،

التعرف بواسطة الترددات الراديوية نصف النشاط تبلغ فيه كل شريحة شخصية ما يقرب من ٢٠ دولارا أمريكيا.

تنشيط المنافسة

إن مفاهيم المعايير المفتوحة أو العالمية قد بزغت خلال المشاورات التي جرت بين الخبراء في المجال وفريق «نوعية الخدمة» التابع للاتحاد البريدي العالمي. وكان من المنتظر أن يتيح استخدام تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية السلبية والتي تركز على معايير عالمية، من أجل إقامة نظام جديد لرصد النوعية، خفض تكلفة المشاركة في النظام جذريا. وبما أن نظام الرصد العالمي صار الآن حقيقة، فيمكن للمشاركين أن يشترروا شرائح التعرف بواسطة الترددات الراديوية بمبلغ زهيد يبلغ ٠,٣٠ دولار أمريكي الوحدة.

وقد أجابت المؤسسة الإسبانية AIDA Centre التي تم اختيارها لتوريد معدات التعرف بواسطة الترددات الراديوية على المناقصة. وكان ذلك أيضا الوضع بالنسبة للمؤسسات التي تدير مجموعات المراسلين. وشرح السيد أكيو ميايجي ذلك قائلا: «إن إختيار الموردين عن طريق المناقصات واستخدام المعايير المفتوحة يسمح لنا بالحصول على أفضل حل بأفضل سعر».

كما أن الاستعانة بالمعايير العالمية لها أيضا مزايا في مجال الاستثمار. «إن المعايير المفتوحة هامة عندما يتعلق الأمر بحل المشكلة التي يثيرها وجود أكثر من مورد واحد أو أكثر من مستثمر بريدي واحد أو أكثر من صانع واحد من ضمن الأطراف المعنية، حسبما أشار السيد خوان بونس، المدير

مزايا تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID السلبية

- إن هذه التقنية مطابقة للمعايير العالمية EPC Global GEN-2 مما يعني الاستخدام في العالم أجمع، فيمكن قراءة نفس الشريحة أو نفس جهاز الاستقبال والإرسال (التراسبوندر) في كل مكان بفضل معيار مفتوح.
- إن ثمن هذه التقنية زهيد للغاية.
- لا يحتاج جهاز الاستقبال والإرسال (التراسبوندر) السلبي إلى بطارية وهو رفيع للغاية ويمكن بلا صعوبة إخفاؤه في مطروف نموذجي.

جوان بونس، المدير العام لمركز AIDA Centre

مراسلون يتميزون بطابع خاص تماما

كوتاس Quotas وهي مؤسسة مقرها في ألمانيا تكون مجموعات المستخدمين اللازمين لتشغيل نظام الرصد العالمي. ولدى هذه الشركة اتصالات في أكثر من ٨٠ بلدا وعليه تعين مراسلين وذلك بالاستعانة بمختلف القنوات: رايات الإعلان، الإنترنت، البريد الدعائي، الإعلانات في الجرائد، المنظمات الدولية والخدمات المحلية. ويشير السيد جنس ايبيرينغ، مدير خدمة البحث قائلا: «بصفة عامة، نحن نستهدف الأشخاص المعنيين بالتبادل الدولي. وهناك عدد لا بأس به من المراسلين الذين تحركهم وتوحدهم إرادة تحسين الخدمة البريدية في العالم أجمع». كيف تتوصل هذه الشركة إلى إدارة المراسلين المختلفين العاملين في مختلف البلاد بنفس المشروع؟ ويشرح السيد ايبيرينغ ذلك قائلا: «إن الأساس هو الاتصال الواضح والبسيط مع مراعاة الخاصية الثقافية لكل بلد».

البلاد المشاركة في المرحلة الأولى من المشروع

المملكة العربية السعودية وشيلي وجمهورية كوريا والإمارات العربية المتحدة وإسبانيا واليونان والهند وماليزيا والمكسيك والنرويج وجزر الأنتيل الهولندية وأروبا وبيرو وقطر ورومانيا وسنغافورة وسلوفاكيا وسويسرا وتوغو وتونس وفنزويلا.

اليابان تنضم إلى شبكة بوست*نت

يوم ٣٠ يونيو / حزيران كان يوما مشهودا في تاريخ شبكة الاتحاد البريدي

العالمي بوست*نت التي تسهل الاتصال الإلكتروني بين المستثمرين البريديين.

فقد انتقل البريد الياباني بنجاح إلى هذه الشبكة لتبادل البيانات الإلكترونية والتي

طورها والتي يتولى صيانتها مركز التقنياءات البريدية ، الجناح الفني للاتحاد

البريدي العالمي.

إن بريد اليابان هو أحدث عضو انضم لنظام بوست*نت POST*Net، الشبكة المعلوماتية العالمية للاتحاد البريدي العالمي المكونة من أكثر من ١٤٠ مستثمرا برديا. إن هذا المستثمر قد افتتح بأداء وبخصائص بوست*نت فقرر التخلي عن نظام التبادل الإلكتروني للمعطيات (EDI) الذي استخدمه لسنوات عديدة. وقد جاء هذا القرار الهام كنتيجة للعلاقة الممتدة التي تربط بلد الشمس المشرقة والاتحاد البريدي العالمي. إن اليابان قد دعمت مركز التقنياءات البريدية منذ التسعينيات وأرسلت بانتظام خبراء إلى المقر الرئيسي للاتحاد البريدي العالمي. ونذكر منهم إلى وقت قريب للغاية السيد كازوو كاميشيرو الذي كان يتولى مسؤولية إدارة شبكة البريد الياباني قبل أن يلتحق بخدمة الاتحاد البريدي العالمي في ٢٠٠٦. وكخبير ياباني، كان مكلفا بتنسيق مهام مركز التقنياءات البريدية في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وعندما بدأ العمل في برن، كان السيد كازوو كاميشيرو متشككا تجاه مزايا شبكة بوست*نت. ويقول لنا مصرحا أنه «في ذلك الوقت، كنت أعتقد بكل أمانة أن البريد الياباني لن يغير شبكته أبدا ويعتمد بوست*نت. ولكن منذ أن بدأت العمل هنا، غيرت وجهة نظري».

مع الوقت، تأقلم السيد كازوو كاميشيرو بالخصائص المتعددة لبوست*نت خصوصا في مجالات مثل نوعية الخدمة. فأحد مزاياه هو قيام مركز التقنياءات البريدية بادارة شبكة

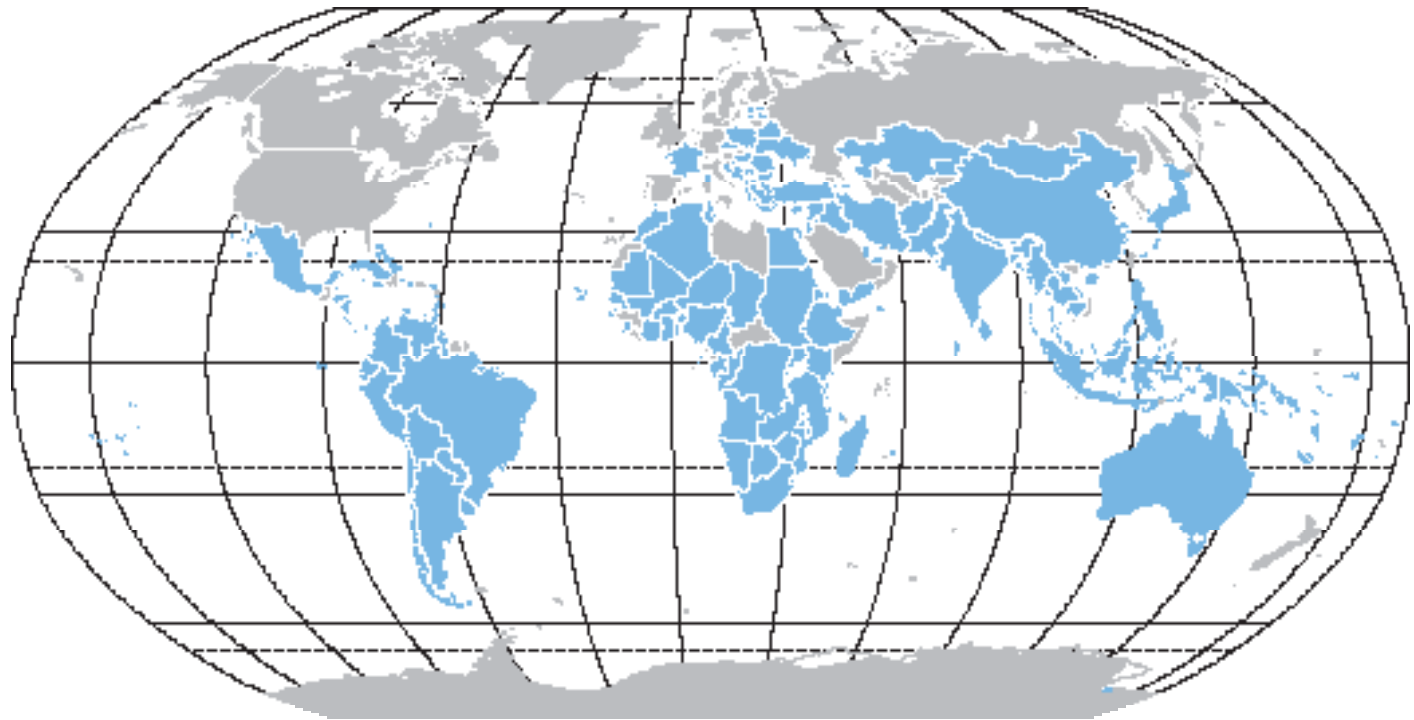
بوست*نت بالكامل داخليا بالإضافة إلى وجود الشبكة في مركزين اثنين مختلفين لمعالجة البيانات. فذلك يتيح تجنب انقطاع الخدمة في الشبكة إذا تعطل واحد من المركزين. والنتيجة هي استمرارية العمل في الشبكة بنسبة ١٠٠ ٪ مع توفير مستوى خدمة مرتفع للغاية في نفس الوقت.

«وقد حثني كل ذلك على أن أقترح على البريد الياباني استخدام شبكة بوست*نت»، على حد ما قال السيد كازوو كاميشيرو متذكرا. وبما أن اليابان كانت تقوم بتقييم تكاليفها وإجراءاتها، فقد جاء اقتراح السيد كازوو كاميشيرو في الوقت المناسب. وأعرب المستثمر عن اهتمامه بالانضمام إلى شبكة الاتحاد البريدي العالمي. وتبع ذلك عامين من المناقشات والتجارب الكثيفة توجت باختيار اليابان لشبكة بوست*نت. وكان هناك عاملان حيويان أثرا على هذا الاختيار. وشرح السيد كازوو كاميشيرو ذلك قائلا: «في المقام الأول، يعطي البريد الياباني الأولوية لنوعية الخدمة أكثر من التكلفة». «ولكن التكلفة التي كان يدفعها للشبكة السابقة كانت مرتفعة للغاية» بينما تكلفة شبكة الاتحاد البريدي العالمي تقل عنها كثيرا والخدمة المقدمة أفضل وأداء الشبكة أحسن من منافسيها. وبالانضمام إلى بوست*نت، حافظت اليابان على مستوياتها العالية في نوعية الخدمة بل وحسنتها وصارت في نفس الوقت تدفع أقل بكثير.

بقلم
مونیکا كيو غيمان

للحصول على معلومات أوفي، الرجاء الاتصال بالسيد أكيومياجي،
منسق نوعية الخدمة akio.miyaji@upu.int أو السيد أنطونيو
كايبرو، رئيس المشروع antonio.caeiro@upu.int

حلول للخدمة البريدية



..... انضمت اليابان لبلاد صناعية مثل استراليا وفرنسا من ضمن مستخدمي شبكة بوست*نت (باللون الأزرق). صورة: ارنو فورني، بالتعاون مع دي غشتالتر

وبالنسبة للاتحاد البريدي العالمي، كان اختبار بريد اليابان إشارة واضحة للبلاد الأخرى تبين أن أداء منتجاته جيد. وقال السيد هارالد فيبريخ، رئيس مركز التقنياءات البريدية: «إذا كانت اليابان راضية عن خدماتنا فجميع البلاد الصناعية يمكنها أيضا أن تكون راضية».

ربط المستثمرين البريديين فيما بينهم

إن البريد حول العالم لديه من الأسباب ما يستدعي الشعور بالرضاء عن وظائف بوست*نت. وكشبكة إلكترونية، تسهل بوست*نت إلى حد بعيد الاتصالات بين المستثمرين البريديين. وبعكس الرسائل على ركيزة ورقية، يمكن إرسال إشعار مسبق للبعائث الصادرة والواردة في زمن حقيقي تقريبا بالاستعانة بشبكة التبادل الالكتروني للمعطيات(EDI). ويعتبر ذلك هاما لأنه يساعد البريد على توفير وقته ونقوده بينما يبرز موقفه الملتزم بالبيئة. كما أن إرسال الإشعارات عن طريق نظام التبادل الإلكتروني للمعطيات (EDI) يندرج أيضا بالاتفاقات الخاصة بنوعية الخدمة، بما أن الخدمات التي يقدمها كل مستثمر بريدي على حدة تسجل فورا وبدقة. ويعتبر نظام إرسال الرسائل السريعة عبر شبكة بوست*نت العمود الفقري للحالات البريدية للاتحاد البريدي العالمي. ففي كل شهر، يتم تبادل رسائل تعادل ٣,١ مليون كيلوبايت عبر الشبكة.

التخطيط للمستقبل

إن الإشعار المسبق للبريد الوارد بواسطة رسائل شبكة التبادل الإلكتروني للمعطيات (EDI) أمر حيوي لأن المستثمرين البريديين يمكنهم أن يستخدموا البيانات الواردة به لتخطيط النظام اللوجيستي لديهم ويمكنهم تحديد مشاكل النوعية ويمكن أن يدرج كل منهم حساباته مع الآخر. وبما

أن الأجر البريدي يتزايد حسب نوعية الخدمة، «فانه من مصلحة البريد أن يتوفر لديه نقل منتظم وفوري للرسائل عبر شبكاته»، حسبما قال السيد فيبريخ، وهذا هو السبب وراء مسألة «الدور المالي الذي يلعبه توفر الشبكات وأداؤها المتزايد في أهميته بالنسبة للمستثمرين البريديين» على حد ما قال مضيفا. علاوة عليه، تعتبر شبكة بوست*نت جديرة بالثقة لأنه يمكن النفاذ إليها بنسبة ١٠٠٪ ولأن زمن الإرسال يقل عن ٣ دقائق لكل الرسائل تقريبا.

إن استخدام هذه الشبكة لرسائل نظام التبادل الإلكتروني للمعطيات (EDI) الموحدة قياسيا له فوائد أخرى. فيفضل التوحيد القياسي، لم يعد من اللازم بالنسبة لأي بريد منضم إلى الشبكة التفاوض مع المستثمرين الآخرين بشأن أي اتفاقات ثنائية خاصة ويمكنه الحصول مباشرة على احصائيات الأداء في مجال المحاسبة البريدية. إن الشبكة محمية ضد أي تدخل خارجي بالاستعانة بالشبكات الخاصة الرقمية VPN والتي تتيح للمستثمرين الاتصال فيما بينهم عبر شبكة الإنترنت كما لو كان هناك اتصال مادي بينهم وتجنب نفاذ الغير إلى المعلومات الحساسة.

وتقدم أيضا بوست*نت مزايا أخرى بالمقارنة بالشبكات الأخرى للتبادل الإلكتروني للمعطيات (EDI) . وقال السيد فيبريخ بهذا الصدد: «إن الاتحاد البريدي العالمي لا ينقل فقط الرسائل ولكن يتوفر لديه أيضا معرفة خاصة بمضمونها وكل ذلك يتيح لنا، مع ارتباطه بالأنشطة النوعية التي نقوم بها لصالح المستثمرين، أن نشغل مكانة أمام أعضائنا كموردين لخدمات تتميز بقيمة مضافة مثل الإنذار التلقائي الذي يعلم المستثمر بالمخالفات في أحجام تبادل بريدهم ويتيح لهم بذلك اتخاذ خطوات التصحيح بسرعة».

فيما عدا شبكة بوست*نت، يتمتع مركز التقنياءات البريدية بدعامتين أخريين وهما النظام البريدي الدولي (IPS) الذي يعتبر حلا إداريا وكاملا يساعد البريد على تحسين مستوى خدمته في البريد الدولي والنظام المالي الدولي IFS الذي يسمح للبريد بأن يعرض خدمات للتحويلات المالية الإلكترونية تلبي بصفة خاصة احتياجات العمال المهاجرين. وكطرف ثالث محايد جدير بالثقة، يقوم أيضا مركز التقنياءات البريدية بتنسيق تنمية تقنية الخدمات الإلكترونية بين البلاد المعنية بهدف المشاركة في الخدمات بين المستثمرين مع ضمان الترابط المتبادل للاتصال بين هذه الخدمات وصلاحياتها.

الريادة

إن تطوير التقنية في مركز التقنياءات البريدية تتولاه تعاونية الاتصالات المعلوماتية التابعة للاتحاد البريدي العالمي التي تضطلع بمهمة تشجيع الترابط المتبادل للاتصال بين المستثمرين المعينين وشركائهم وتقديم خدمات تتميز بجودة مرتفعة في السوق. وتهتم ثلاث من مجموعات المستخدمين المتخصصة بخدمات البريد الدولي، والخدمات المالية الدولية والخدمات الإلكترونية المطورة وتتيح هذه الفرق للبلاد التأثير مباشرة على تطوير التقنية البريدية. إن التعاونية هي التي تقترح المبادرات الجديدة ويقوم مركز التقنياءات البريدية بتقييم الاهتمام الذي تنثيره لدى البلاد، وإذا لزم الأمر، يبدأ العمل في مشروع. إن تعاونية الاتصالات المعلوماتية

شبكة بوست*نت

.....
ما هي: الشبكة البريدية الإلكترونية العالمية للاتصال الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي

فائدتها: تبادل رسائل التبادل الإلكتروني للمعطيات EDI الموحدة قياسيا.

مجال الاستخدام: الاتصال الإلكتروني بين المستثمرين البريديين في العالم أجمع.

الخدمات التي تقدم قيمة مضافة: نظام رصد ونظام إنذار متكامل في حالة حدوث خلل، نظام التتبع وتحديد المكان وقياس النوعية والأجر البريدي وإعداد قوائم الحساب.
المزايا: نظام تم تصميمه من أجل المجتمع البريدي وفقا لاحتياجاته، تتيح الملكية البريدية للشبكة التأثير مباشرة على تطور الشبكة ويتكيف تحديد التعرفة المبنية على التكلفة بمستوى تنمية البلد.

الوقائع : الخدمة متوفرة ١٠٠٪ و ٩٩,٨٠ ٪ من الرسائل تنقل في أقل من ثلاث دقائق.

مكونة حاليا من ١٢٨ بلدا لكل منها اهتمامه الخاص بالتقنية البريدية.

إن النهج التعاوني الذي تتبعه تعاونية الاتصالات المعلوماتية يركز على مسألة تحديد التعرفة حسب التكلفة ويضمن توفر النفاذ إلى التطبيقات البريدية من النوعية مرتفعة الجودة التي تنتجها لجميع المستثمرين البريديين بغض النظر عن مستوى التنمية لديهم. وشرح السيد فيبريخ، مدير مركز التقنياءات البريدية، ذلك قائلا: «بما أننا منظمة لا تهدف إلى الربح، فإن هدفنا الدائم هو تقديم أحدث الخدمات الإلكترونية لأعضائنا بأفضل سعر ممكن. فبصفتنا مؤسسة متخصصة من مؤسسات الأمم المتحدة، لدينا نحن أيضا مسؤولية اجتماعية تجاه البلاد النامية وعلينا أن نتأكد من أن خدماتنا يمكن أن تُستخدم في كل أنحاء العالم».

إن تنوع البرامجيات الالكترونية الخاصة بمركز التقنياءات البريدية يتميز بفوائده بالنسبة للجميع. وبما أن هناك بلادًا نامية تستخدم أيضا هذه البرامجيات التطبيقية، فإن البلاد الصناعية لم تعد في حاجة للإبقاء على إجراءات التفاعل اليدوية مع البلاد النامية. «الوضع مربح للطرفين» على حد ما قال السيد فيبريخ. «فالبلاد الصناعية تستثمر في تحسين إحدى البرامجيات التطبيقية، ويمكن للآخرين النفاذ إليها ويمكن للجميع الاتصال فيما بينهم كأنهم منظومة واحدة».

النظام البريدي الدولي IPS

.....
ما هو: البرامجيات الإلكترونية التطبيقية المتكاملة لإدارة البريد الدولي بالاتحاد البريدي العالمي

الفائدة: تساعد المستثمرين البريديين على تحسين نوعية خدمة البريد الدولي

مكوناتها: (الشركات الجوية)IPS,TrIPS, PSSG/PNG, IPS Light, IPS

مجالات استخدامها: كل درجات وفئات البريد الدولي والداخلي.

الخدمات التي تتميز بقيمة مضافة: التتبع من طرف لطرف للبعائث ولأوعية الاستلام وللإرساليات، المعالجة التلقائية للإرساليات، التتبع وتحديد المكان، رسائل التبادل الإلكتروني للمعطيات.

المزايا: إدارة البريد بلا أي ركائز ورقية وذلك من المصدر إلى المقصد بما في ذلك العبور والناقلين الدوليين والمعالجة بالجمارك

الوقائع: يتم استخدامها حاليا من جانب ١٤٧ مستثمرا معينا دوليا.

نموذج للمستثمرين البريديين

إن زيادة عدد المستخدمين والتوفير الذي قد يحققه البريد من جراء استخدام البرامجيات الإلكترونية التطبيقية الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي دعمت أهمية مركز التقنياءات البريدية في السنوات الأخيرة. «بل أن الأزمة المالية قد زادت من الاهتمام الموجه لحلولنا»، كما قال السيد هارالد فيبريخ. ولمواكبة هذا الاهتمام المتزايد، رفع مركز التقنياءات البريدية عدد موظفيه. ففي عام ٢٠٠٦، كان عددهم، بما في ذلك العاملين في المراكز الإقليمية يبلغ ٤٠ شخصا وفي عام ٢٠٠٩ زاد عددهم ليصل إلى ٦٠ موظفا.

وفي الوقت الحاضر ، تستخدم نسبة ٨٥٪ من جميع المستثمرين النظام البريدي الدولي IPS إلا أن هذا العدد قد يزيد في المستقبل القريب بما أن العديد من المستثمرين البريديين من البلاد الصناعية يدخل الآن في مرحلة تجديد لبرامجياتهم الإلكترونية للبريد الدولي. وقد اعتمد بالفعل العديد منهم النظام البريدي الدولي IPS بعد أن أدركوا أن إجمالي تكلفة حيازة البرامجيات الإلكترونية التطبيقية لمركز التقنياءات البريدية يقل بكثير عن تكلفة تحديث أنظمتهم القديمة.

أما النظام المالي البريدي IFS فهو منتج آخر من منتجات مركز التقنياءات البريدية. ومع تراجع الإيرادات التقليدية لبريد الرسائل، صارت الخدمات المالية عنصرا حيويا من تشكيلة الخدمات البريدية. «إن النظام المالي البريدي يمثل منفذا تجاريا بالنسبة للمستثمرين»، على حد ما قال السيد مارسيلو كوينتيروس، المسئول عن الاستثمار بمركز التقنياءات البريدية. «وإلا لأن تقسيم الإيرادات لا يتم سوى بين طرفين (البريد المرسل والبريد المستلم) بدلا من تقاسمها مع الغير من مؤدي الخدمات. ثانيا لأن الاتحاد البريدي العالمي يمكنه ضمان الأمن والسرية وإمكانية الثقة في

المعاملات المالية وذلك علاوة على الاتصال المتبادل مع شبكتنا العالمية».

بالاستعانة بواجهات رقمية ببنية (انترفيس) مرنة، يمكن للبرامجيات الإلكترونية التطبيقية للنظام المالي الدولي أن تتكيف بوضع المستثمرين الخواص واهتماماتهم. ويمكن للمستثمرين البريديين الذين يتوفر لديهم بالفعل نظام قومي لحوالات البريد استخدام النظام المالي الدولي للتوسع في تشكيلة خدماتهم في مجال إدارة الحوالات الدولية. ويتيح لهم النظام أن يقدموا خدمة تكلفتها أقل. فبالفعل، تعتبر التعريفات المطبقة من جانب المنافسين بالنسبة للتحويلات الدولية مرتفعة .

وقال السيد مارسيللو كوينتيروس شارحا: «إن النظام المالي الدولي لا يقدم فقط خدمات للحوالات أقل تكلفة ولكنه يجعل أيضا عملية إرسال النقود سهلة في النفاذ إليها بالنسبة للجميع وليس فقط للزبن الأثرياء، وهذا يعني أن خدماتنا في متناول اليد بالنسبة لشريحة من السكان غالبا ما تكون مستبعدة أو معدمة. و على أي حال، بفضل الشبكة العالمية الواسعة وبفضل الخدمات التي يسهل النفاذ إليها في البلاد، يمكننا أن نصل إلى معظم أنحاء العالم».وبينما يحقق المستثمرون إيرادات إضافية، يصرف زبنهم وخصوصا العمال المهاجرين مالا أقل لدفع المصروفات المالية لأسرهم التي ظلت في البلد.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستثمرين أن يؤثروا مباشرة على تنمية النظام المالي الدولي. وكان هناك في الآونة الأخيرة طلب مقدم من المستثمرين لوضع برامجيات تطبيقية للتحويلات القومية. وقد سألهم الاتحاد البريدي العالمي عما ينتظرونه في هذا المجال. وبناء على النتائج المعنية، تم تصميم نموذج جديد للنظام المالي IFS .

الآفاق المقبلة

فيما عدا التوسع في تشكيلة منتجات النظام المالي الدولي، يقوم مركز التقنياءات البريدية باستكشاف الإمكانيات الجديدة لتغذية نمو القطاع البريدي ولمجابهة انخفاض أحجام البريد التقليدي الذي تزيده الأزمة الاقتصادية. وأحد الحلول يمكن أن يكون تدويل الخدمات البريدية الإلكترونية أو الترابط المتبادل للاتصال، على سبيل المثال البريد الإلكتروني المسجل أو التجارة الإلكترونية البريدية على موقع البريد على الإنترنت. وهناك مجالات نشاط مستقبلية أخرى في مركز التقنياءات البريدية تتراوح من تعميم التبادل الإلكتروني للمعطيات EDI على السلسلة اللوجيستية البريدية إلى إنشاء الوصلة التلفائية مع السلطات الجمركية (مشروع مشترك مع المنظمة العالمية للجمارك) مروراً بقوائم الحسابات الإلكترونية التلفائية بين المستثمرين البريديين وإنشاء الأنظمة الموحدة قياسيا لطلبات المعلومات والاستعلامات. ومن المنتظر أن تكون الحلول جاهزة عند انعقاد مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي المقبل عام ٢٠١٢. بالإضافة إلى ذلك، يقدم مركز التقنياءات البريدية نظام الإدارة لنظام الرصد العالمي لنوعية الخدمة والخاص بالاتحاد البريدي العالمي وينوي إدراج قاعدة البيانات العالمية للرمز البريدي (بوست*كود) في منتجاته.

مونیکا كوغيماں صحفية مستقلة



.....
النصب التذكاري حول
العالم على بطاقة
بريدية ترجع إلى بداية
القرن العشرين
إهداء من المكتبة
البرجوازية ببرن

العيد المئوي لنصب الاتحاد البريدي العالمي التذكاري

يشرف النصب التذكاري للاتحاد البريدي العالمي منذ قرن على حديقة كلاينيه شانزيه الواقعة بالقرب من مبنى مقر الاتحاد السويسري ببرن. ويمثل هذا العمل البارز المصنوع من حجر الغرانيت والبرونز الكرة الأرضية تحيط بها خمسة أشكال رمزية لنساء يتناقلن الرسائل ويرمزن من حيث شكلهن إلى القارات الخمسة في العالم. أما الشكل النسائي الذي يتصف بالنبل والعظمة والذي يمثل برنا، جالسة تحت الصخرة، فهو يجسد مدينة برن حيث تم تأسيس الاتحاد البريدي العالمي عام ١٨٧٤. ويذكرنا طابور السحب الذي يغطي القاعدة بعظمة الجبال السويسرية.

وبالنظر لتعدد الرموز الموجودة بهذا النصب التذكاري، فقد اعتمد الاتحاد البريدي العالمي رمز الكرة الأرضية والنساء اللواتي يلتفن حوله كشعار ثم أدرج هذا الشعار في هويته البصرية اعتبارا من عام ١٩٦٧. أما اليوم، فإن الشعار لم يتغير ولكن أضيف إليه في الآونة الأخيرة غصنا زيتون

يحتفل الاتحاد البريدي العالمي في شهر أكتوبر/

تشرين أول، بمرور مائة عام على إقامة نصبه

التذكاري الرمزي. ففي ٤ أكتوبر/ تشرين أول

١٩٠٩ نفذ النحات الفرنسي رينيه دي سان مارسو،

تمثالا احتفالا بذكرى مرور خمسة وثلاثين عاما

على تأسيس الاتحاد البريدي العالمي.

.....
بقلم
سارة دلدول



رينيه دي سان مارسوه، الثاني من اليسار بـبرن صورة: متحف الاتصال ببرن

العديد من المدعوين شاركوا في حفل الافتتاح الذي نظم في ٤ أكتوبر/تشرين أول ١٩٠٩ صورة: مكتبة البرجوازية ببرن



النصب التذكاري اليوم صورة: الاتحاد البريدي العالمي

لتنشيت انتماء الاتحاد البريدي العالمي لأسرة الأمم المتحدة بصريا.

المسابقة

إن فكرة إقامة نصب تذكاري بمناسبة تأسيس الاتحاد البريدي العالمي ظهرت إبان المؤتمر البريدي العالمي الذي انعقد ببرن في يوليو/ تموز ١٩٠٠. وقد تمت الموافقة بالإجماع على اقتراح السيد فيكتور فون بودبيلسكي، وزير الدولة للبريد في ألمانيا وتم بالتالي في ٣١ أكتوبر / تشرين أول ١٩٠٢ الإعلان عن المسابقة الدولية. وكان أمام الفنانين مهلة لغاية ١٥ سبتمبر/ أيلول ١٩٠٣ لكي تصل مشروعاتهم إلى مقر حكومة الاتحاد السويسري.

وتلقت اللجنة المكونة من ١١ عضوا غالبيتهم من النحاتين والمعماريين الأوروبيين أكثر من ١٢٠ مشروعا. وقد تم نقل نماذج التصميمات (الماكيت) بالقطار لغاية برن وكانت على هيئة نماذج من الجبس (الجبص) هشة للغاية ومصممة بحجم ١٠/١ من الحجم الطبيعي للتنفيذ. وفي ذلك الوقت، كان البريد الذي يوضع في صناديق خشبية ويشحن بقطارات تعمل بالبخار، يعاني من الاهتزازات العنيفة خلال الرحلة. وقد اجتمع أعضاء اللجنة في مقر الحكومة الاتحادية من ٢٣ إلى ٢٥ سبتمبر/أيلول ١٩٠٣ حيث قاموا بالنظر في جميع المشروعات حتى المشروعات التي وصلت متأخرة أو التي تكسرت إلى قطع. وكانت مهمتهم صعبة للغاية وكان اتخاذ القرار صعبا على الحكام.

حول العالم

ومن سخرية القدر أن يكون المشروع رقم ١٢ الخاص برينيه دي سان مارسو والمكتوب عليه «أكثر سرعة» من ضمن المشروعات الـ٦٦ التي رفضت بأغلبية الأصوات خلال المداولات الأولى. إلا أن النحات الفرنسي وعضو لجنة التحكيم، بول بارتولوميه، اقترح الاحتفاظ به ضمن نماذج التصميمات الـ١٤ التي تم الاحتفاظ بها في المسابقة من أجل جولة ثانية من المداولات.

وبعد عدة اقتراعات، تم قبول ستة فنانين منهم رينيه دي سان مارسو في المسابقة الثانية المحدودة. وتم عرض أعمالهم لمدة شهر بمدرسة تعليم ركوب الخيل ببرن. وطلب من الفنانين أن يهذبوا مشروعاتهم وأن يكيفوها بطريقة أفضل بشروط المسابقة» قبل عرضها مرة أخرى على لجنة التحكيم..

وفي ٨ أغسطس/ آب ١٩٠٤، فاز المشروع الجديد لرينيه دي سان مارسو والذي سمي هذه المرة *حول العالم* في الجولة الثانية بالمسابقة. فقد أتت النحات فكرة إثراء عمله بإضافة تمثال لبرنا. وأقرت لجنة التحكيم بأن نموذج التصميم «عملا يتميز بموهبة كبيرة ويثير الإعجاب بطابعه الابتكاري وبالتوازن الجميل في نسبه. وهو يمثل بأسلوب ناجح المؤسسة التي يجب عليه أن يمجدها».

ولإقامة التمثال، اختار المجلس الاتحادي حديقة كلاينيه شانزليه (الحصن الصغير) الواقعة بميدان شتاينهاور (عامل المحجر).

بكل عظمة

وكان يجب تسليم الطلبية في نهاية عام ١٩٠٧ إلا أن العديد من الأسباب من بينها الوضع الصحي للنحات حالت دون الانتهاء من العمل في المهلة المحددة. وبعد خمس سنوات من فوزه في المسابقة، سلم رينيه دي سان مارسو عمله في أغسطس/ آب ١٩٠٩. عدة أطنان من حجر الغرانيت والبرونز تركت ورشة نوبيي (في ضاحية باريس) لتصل على شكل قطع إلى برن. وحسبما ذكرت الجريدة اليومية لبرن دار بوند في ٤ أكتوبر/ تشرين أول ١٩٠٩، تم نقل هذه القطع بواسطة «ستين عربية تقريبا».

وتم تحديد الافتتاح في ٤ أكتوبر/ تشرين أول ١٩٠٩. وتم تنظيم حفل فخم على شرف المدعوين كان من ضمنهم ٦٣ مندوبا من ٥٢ بلدا، أعضاء في السلك الدبلوماسي والعديد من الشخصيات. وشارك المدعوون في الاحتفالات التي استمرت لمدة ثلاثة أيام متتالية وزينتها الدعوات على العشاء والرحلات والزيارات لأجمل المناطق السويسرية. وقد احتكرت الاحتفالات العناوين الكبرى للصحف السويسرية في اليوم التالي .

بعد قرن، مازال النصب التذكاري، المخلص لمهمته النبيلة، يناسب العصر. فبأسلوبه يجسد دور التقنيات الجديدة كأدوات اتصال بين القارات. وفي ذلك الوقت، سأل يوجين ريوفي، المدير العام آنذاك للاتحاد البريدي العالمي، رينيه دي سان مارسو، يوم الافتتاح: «عما إذا كان يفكر عندما رسم النساء المحلقات اللواتي ينقلن الرسائل أن البريد سوف ينقل في يوم ما بواسطة الهواء بالاستعانة بعربات خفيفة لا تعوقها أي حدود».

رينيه دي سان مارسو (رامس ١٨٤٥- باريس، ١٩١٥)

تلميذ النحات فرانسوا جوفروا، تم انتخاب رينيه دي سان مارسو في أكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٠٥ سنة بعد فوزه في مسابقة الاتحاد البريدي العالمي. والفنان معروف بأعماله العديدة المعروضة في متحف دورسيه بباريس والتي تزين شوارع وميادين رامس (فرنسا)، مسقط رأسه. ومن ضمن أعماله الأكثر شهرة، الشاهد على قبر الراهب ميروي (١٨٧٣) وتمثال الجني الذي يحرس سر القبر (١٨٧٩) ورغوة الشميانيا (١٨٨٧) وتمثال الشاهد على قبر الكسندر ديوماس الابن.

نماذج التصميمات التي تم العثور عليها



مشروع هوندريزر صورة: متحف الاتصال، برن



مشروع دينياثيوس تاشنر وأوغست هير صورة: متحف الاتصال، برن

إصدار مشترك

احتفالا بالعيد المؤي للنصب التذكاري للاتحاد واليوم العالمي للبريد وعيده الخامس والثلاثين بعد المائة، ينظم الاتحاد البريدي العالمي، بمساعدة إقليم ومدينة برن، احتفالات في ٩ أكتوبر/ تشرين أول بحديقة كلاينيه شانزليه.

وبهذه المناسبة، سوف يصدرالبريد السويسري والبريد الفرنسي إصدارا مشتركا لطابع موجه إلى الجمهور العريض في فرنساوطابع مصلحي للاتحاد البريدي العالمي في سويسرا. علاوة عليه، سوف يتم تنظيم معرض مكرس للنصب التذكاري ببلدية برن من ٩ إلى ١١ أكتوبر/ تشرين أول وبالمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي من ٢٦ أكتوبر/ تشرين أول إلى ١٣ نوفمبر/تشرين ثان، خلال مجلس الإدارة. وسوف يتم عرض كمية كبيرة من المستندات التاريخية والإصدارات البريدية التي تخط التطور في تاريخ النصب التذكاري مع مرور الوقت.

أتاحت التحريات الطويلة التي تمت لدي المتاحف والمحفوظات في برن العثور على بعض نماذج التصميم المتنافسة في المسابقة التي أجريت منذ أكثر من قرن. وقد أبرزت عمليات البحث وجود نموذجين من الجبس (الجبص) والبرونز لرينيه دي سان مارسو (فرنسا) ونموذجين من الجبس (الجبص) لإيميل هوندريزر (ألمانيا) ولفريدريك-أوغست بارتولدي (النحات الفرنسي الذي قدم تمثال الحرية إلى مدينة نيويورك). إن نماذج المشروعات محفوظة بمتحف الاتصال ببرن. ويوجد جزء من عمل جورج مورين (ألمانيا) وكذلك تفاصيل من البرونز لمشروع «الأجناس البشرية» لاوغست نيدرهاوزرن رودو (سويسرا) الموجود بمتحف الفنون الجميلة ببرن.

موزع بريد بالنهار وممثل بالليل



أنشئ البريد الهندي منذ أكثر من ١٥٠ عاما. وهو مؤسسة عامة تتبع وزارة الاتصالات وتقنيات المعلومات. وعندما حصلت الهند على الاستقلال في ١٩٤٧، كان البريد لديه ٢٣ ٣٤٤ مكتب بريد. أما اليوم، فيتوفر لديه أكبر شبكة بريدية في العالم مكونة من ١٥٥ ٥٠٣ مكتبا. وفي المتوسط، يقوم كل من مكاتب البريد المذكورة بخدمة ٧١٦٠ زبونا ويغطي منطقة تبلغ مايقرب من ٢١,٢ كم^٢. وأهم الخدمات البريدية المقترحة على الجمهور العريض هي بريد الرسائل، والبريد العاجل الدولي والبائث المسجلة والطرود والخدمات اللوجيستية والتأمين على الحياة والادخار وتحويل الأموال.

ويعتبر صندوق الادخار البريدي أقدم وأكبر منشأة مصرفية في البلد. ويستخدم النظام المصرفي للبريد الهندي ١٧ مليون فرد. وتشكل حصة البريد من السوق ٣ ٪ في قطاع التأمين على الحياة بالهند. ومنذ عام ١٨٨٤، تغطي شركة تأمين بوسنل لايف Postal Life Insurance العاملين بالخدمة البريدية وفي الوقت الحاضر، تغطي الموظفين في البلد برمتهم. وفي ١٩٩٥، تم التوسع في الشركة وصارت تشمل السكان الريفيين بالبلد في إطار البرنامج الجديد المسمى «التأمين على الحياة الريفية البريدية».

وفي ٢٠٠٨، بلغ عدد البائث الواردة رقم ٣٦ مليون.

ما هو خط سيرك؟
أقطع كل يوم حوالى خمسة كيلومترات سيراً على الأقدام. وأمر أمام عدد من الأماكن المعروفة ببورت بلير مثل سوق أباردين بازار وبرج الساعة ومقر الحاكم والإستاد نيتاجي. وأقوم بمعظم عمليات التوزيع الخاصة بي في المحلات والمكاتب وعليه ألتقي بالناس من كل مكان. البعض يعرفني كممثل أو كمخرج. فبفضل هوايتي، أعرف الكثير من الناس الذين ألتقي بهم في طريقي. وفي الآونة الأخيرة، ذهبت إلى السوق عندما تعرف علي أحد البائعين. وكان قد رأي علي خشبة المسرح. وأخبرني إلى أي مدى سعد بأدائي ورفض أن أدفع ثمن الخضراوات التي كنت أريد أن أشتريها منه. وكثيراً ما يحدث لي ذلك.

ما هي النظرة الموجهة للعاملين بالبريد في بلدكم؟
يعتبرون موظفين أمناء ومثابرين ولكن الوسائل التي يستخدمونها بالية.



ماهي المزايا التي يوفرها لكم رب العمل؟
يقدم لي على وجه الخصوص علاوة تغطي دراسة الأبناء والمسكن والزي الذي أرتديه وعلاوة انتقال وتأمين صحي. وكموظف أتمتع أيضا بصندوق التقاعد.

هل أنت سعيد بمهنة الموزع؟
نعم. وبفضل تأهيلي كممثل، أعرف كيف أحتفظ بابتسامتي وكيف يمكن أن أكون اجتماعياً. فلا أنتشاجر أبداً مع الزين ولا أغضب أبداً. وأحب أن أجعل الناس سعداء وقد قام الكثير من الزين بالكتابة لرئيسي لتعريفه بحسن خدماتي.

هل تطورت كثيرا وظيفتك مع مرور السنين؟
في البداية، كنت أوزع الرسائل الشخصية بصفة خاصة. أما اليوم، فتتسم البائث بطابع تجاري أساساً. وأقوم أيضا بمعالجة البائث بواسطة جهاز الحاسوب.

أنادي بهاطاشارجي مع تاجر من ابردين بازار.

لماذا قررتم أن تعملوا كموزع بريد؟
أنادي بهاطاشارجيه: السبب بسيط : لكسب قوت عيشي.

ما لم تعملوا موزع بريد فما هي المهنة التي كنتم تودون ممارستها؟
في شبابي، كنت أريد أن أكون معلماً للغة الإنجليزية ولكن لم يكن لدى أبوي الإمكانيات ليصرفوا على هذه الدراسة. وكنت أمل أيضا أن أعمل بالإذاعة، وقد حققت هذا الطموح. وأنا مهتم منذ سن المراهقة بمهنة الممثل. ومثلت في عدد من المسرحيات التي أخرجتها بنفسني في بعض الأحيان سواء في الشارع أو في المسرح أو في الإذاعة.

ماهي مواعيد عملكم؟
إنني أعمل ستة أيام في الأسبوع وأرتاح يوم الأحد. وفي المتوسط، أعمل ٤٨ ساعة أسبوعياً. كما أن لي الحق في ثلاثين يوماً عطلة مدفوعة كل سنة. وما أن ينتهي يوم عملي، أبدأ في تدريبات التمثيل (البروفات) فيما بين الساعة السادسة والنصف مساءً والساعة التاسعة والنصف مساءً.

أرقام وبيانات

الهند	نيودلهي
العاصمة :	الهندية والإنجليزية
اللغات الرسمية :	١,١ مليار نسمة
عدد سكان البلد :	٣,٢ مليون كم ^٢
المساحة :	٨٢٠ دولاراً أمريكياً
الناتج القومي الداخلي لكل نسمة	روبية هندية
العملة	صناعة المعادن والإنتاج
مجالات النشاط الرئيسية	

المنتجات الأساسية		
تعرفرة الرسالة في النظام الدائلي	٥ روبية (الرسالة العادية)	(٠,١٠ دولار أمريكي)
لبن	٢٠ روبية / لتر	(٠,٤٠ دولار أمريكي)
أرز	٢٥ روبية / كغ	(٠,٥٠ دولار أمريكي)
دقيق لخبز شاباتي	١٨ روبية/ كغ	(٠,٣٧ دولار أمريكي)
سمك	٥٠ روبية/ كغ	(١,٠٠ دولار أمريكي)
موز	٢٨ روبية/ كغ	(٠,٥٧ دولار أمريكي)
سجائر	٣٠ روبية/ العلبة	(٠,٦٠ دولار أمريكي)
كوكاكولا	٣٥ روبية/ لتر	(٠,٧٠ دولار أمريكي)
تذكرة دخول إلى السينما	٥٠ روبية	(١,٠٠ دولار أمريكي)



الحديث عن ثورة التشغيل في البريد

منذ ٢٠٠٤، تقوم مؤسسة البريد السعودي بعملية تحول استراتيجية لتبني للجمهور تطورها التجاري. ويتولى الدكتور محمد صالح بنتن، رئيس المؤسسة، إدارة التغيير بها ويتحدث مع مجلة الاتحاد البريدي عن إدخال مفاهيم جديدة مثل التوحيد القياسي للعناوين والتجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

التي كان عليكم مجابته في ذلك الوقت؟

عندما بدأت في هذا العمل، أجرينا العديد من الدراسات السوقية ونظمنا أنشطة للعلاقات العامة. ثم قمنا بحملة ضخمة للتوعية بأن البريد لا يقتصر على بريد الرسائل ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك فهو يقدم خدمات أخرى عديدة مثل الخدمات الإدارية الإلكترونية والبريد الدعائي. وأردنا أن نبين أنه يمكن الحصول على المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب وتحقيق وفورات بفضل البريد. والموضوع يستغرق وقتاً ولكن عدد المنظمات مثل البنوك وهي من عملائنا الهاميين تطالب بتزايد من زبناها تقديم عنوان بريدي لفتح الحسابات أو للحصول على بطاقات الائتمان. وعليه، يمكننا القول أن هناك انتعاش جديد في الأعمال. ومن أهم التحديات كان موضوع العنوان. فنظام العنوان المستخدم في معظم البلاد خارج العالم الغربي ليس دقيقاً دائماً فهو عنوان تقريبية. وكان علينا أن نضع عنواناً موحداً قياسياً ويتضمن رقم الوحدة واسم الشارع والمدينة والرمز البريدي. ووضعنا رموزاً بريرية لكل المملكة وطورنا نظاماً جديداً للترقيم. وأصبح

ما هو شكل السوق البريدية السعودية؟
محمد بنتن: إن البريد خارج الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بريد قليل التطور لأن عدد من يعتمد عليه من الناس في أداء أعمال هامة محدود للغاية. فما يتم بصفة عامة في الغرب إنجازه بالاستعانة بالبريد، يتم إنجازه هنا بالانتقال شخصياً مثل إرسال واستلام الوثائق (جوازات السفر وأوراق الهوية). في الماضي، كان الناس يستخدمون البريد لأنه كان ينقل رسائلهم والتواصل بدونه كان صعباً. للأسف، اعتقد الناس لفترة ما أنه، مع تطور الاتصالات السلكية واللاسلكية وظهور التقنيات الجديدة مثل البريد الإلكتروني، سوف يقل اعتمادهم على البريد تدريجياً وأن احتياجهم لهذه الوسيلة سوف يزول. وغالباً ما تعتمد مراسلاتهم اليوم على البريد الإلكتروني وعلى الفاكس (الأبدا البعيدة) والرسائل الصغيرة الهاتفية (الإس أم إس) والاتصالات الهاتفية. وما زال بعض المهاجرين في المملكة العربية السعودية، وهم غالباً عمال من آسيا، يستخدمون بريد الرسائل.

توليت العمل في مؤسسة البريد السعودية عام ٢٠٠٤ فما هي التحديات

« نريد أن يربط كل زبون التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية بالبريد عندما يتحدث عنها»

بذلك من السهل علينا أن نستخدم البرامج الإلكترونية للتصفح والخرائط الإلكترونية. وقد استغرق الأمر وقتا طويلا لوضع رموز بريدية بالنسبة للمملكة بكاملها ولتخصيص رقم لكل منزل ولإقناع المرافق الرئيسية مثل الشرطة والإطفاء باستخدام هذه العناوين وهو أمر لم يكن سهلا. ثم بدأنا في تكوين قواعد البيانات الخاصة بنا وصار يمكننا أن نفكر في إمكانية الدخول إلى سوق البريد الدعائي واستخدام آلات الفرز لإدخال المعالجة التلقائية على العمليات.

ما هو نوع الأساليب الفنية التي قمتم باستخدامها لتخصيص الرموز البريدية في بلدكم؟

قمنا، بفضل تقنية متطورة، بتحليل مختلف الخرائط ووضعنا أسلوبا فنيا خاصا للغاية. و تعتبر هذه الطريقة الأولى من نوعها في العالم وقد أخضعناها لحقوق المؤلف. فإذا كان لديكم رمز بريدي فيمكنكم أن تحددوا بدقة على خريطة بلدنا المكان المقابل لهذا الرمز ويمكنكم أيضا استخلاص معلومات عن أي مدينة أو قرية بل وأحيانا ضاحية. ولكل رقم من الأرقام الخمسة الواردة في الرمز المكون، معنى مختلف. فيشير الرقم الأول إلى منطقة ما في المملكة العربية السعودية وإذا كان الرقم الثاني مجوزا فهو يتعلق بشمال هذه المنطقة. وهذا الرمز ليس مفيدا فقط للبريد ولكن يمكن أيضا الاستعانة به في التخطيط والمشروعات الاجتماعية وبناء المدارس والمستشفيات والحكومة الإلكترونية.

وهذا المشروع قومي وسوف يستفيد منه الجميع.

ماذا فعلتم بعد ذلك؟

طورنا تقنية مبتكرة لترقيم المنازل والمباني الموجودة في محيط الرمز البريدي. فأرقام المنازل لها دلالة. على سبيل المثال، إذا كان المرء في شارع يتجه شرقا، تبدأ الأرقام الأربعة برقم ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥. أما المنازل التي تبدأ ب ٦، ٧، ٨ ، ٩ فتوجد في الشارع المتجه شمالا. وفي الواقع أننا نرقم كل متر يقع في محيط الرمز البريدي بذلك لا يعتمد الترقيم على المباني. وبفضل هذه التقنية، أمكننا سريعا أن نضع الخرائط من أجل البرامج الإلكترونية للتصفح والجى بي اس GPS (النظام العالمي لتحديد المكان) لأن الأمر يتعلق بنظام خرائط بمنظور. ولم يعد من الضروري معرفة مسميات الشوارع أو المدن بما أن كل التفاصيل متضمنة في رقم المنزل والرمز البريدي.

لماذا أخضعتم هذه التقنية لحقوق المؤلف؟

لأننا نود أن يتيسر للآخرين استخدامها. فهي تركز على عناصر رياضية وتقنية وبفضل حقوق المؤلف، سوف يمكننا أن نجعل المناطق الأخرى من العالم تستفيد منها. إن الحديث عن الترقيم والرموز البريدية مسألة تعتبر شائكة في المعتاد في بعض البلاد.

فالموضوع ليس سهل التناول لأنه يؤثر الكثير من التساؤلات حول من يجب أن يتولى هذا الأمر، هل البريد أم السلطات أم الحكومة الاتحادية. وليس

من المنتظر أن تأتي البلاد وتقول لنا: ”لديكم هذا النظام في الترقيم ونود استخدامه“. ولكننا نعتقد أن الناس في العالم العربي وآسيا، سوف يدركون بسرعة أنه يمكننا بالاستعانة بالعنونة الرسمية إذا ما أردنا استخدام برنامج إلكتروني للتصفح أو تحديد مكان ما باستخدام الـ جي بي اس أو قواعد البيانات.

ماهو انعكاس نظام العنونة الرسمية المذكور على المملكة العربية السعودية؟

في مجال الأعمال على وجه الخصوص، بدأ الناس يدركون فوائد نظام العنونة. ويوجد الآن عدد من مجالات النشاط مثل خدمات حجز سيارات الليموزين بواسطة الهاتف، التي تتمتع بتأثير هذا النظام. وكان من الصعب في المعتاد، قبل هذه الخدمة، إعطاء عنوان دقيق وكان وصول السيارة إلى مقصدها يستغرق وقتا طويلا للغاية. ولكن الأمر اختلف الآن تماما. كما أن البيع بالمراسلة صار أيضا أسهل بكثير ونجم عنه إقامة العديد من المراكز التجارية الإلكترونية. ويتوفر لدى مؤسسة البريد السعودية أكبر مركز تجاري إلكتروني في البلد ويستخدمه الناس لأن عنوانينهم معروفة ويمكن تسليم المنتجات إليهم في محل الإقامة.

لماذا فتحتم مركزكم التجاري الإلكتروني؟

يعتقد الزبن أن البريد موجود فقط لإرسال الرسائل الرومانسية. وكنا

نريد أن نبين للجمهور أنه يمكننا اليوم أن نقدم لهم المنتجات والخدمات أينما كانوا وتوفير ما يحتاجونه فعلا. كما أننا نرسل إليهم وثائقهم الرسمية وكشوف حساباتهم المصرفية ونتيح لهم تحقيق مشتروات جيدة بما في ذلك بيع أو شراء السلع المتوفرة في مناطق أخرى من البلد.

إن مركزنا التجاري الإلكتروني (www.e-mall.com.sa) متسع للغاية ويشبه موقع امازون. ففي المملكة العربية السعودية، لدينا مدن كبيرة ومتوسطة وصغيرة الحجم كما لدينا قرى ومناطق ريفية. وأهم المدن تشبه أي مدينة كبيرة أخرى في العالم حيث توجد محلات كبيرة (سوبرماركت) والمراكز التجارية الجذابة. إن مثل هذه التسهيلات لا تتوفر في مناطق أخرى وعليه تعاوننا مع أهم المحلات الكبرى وأدرجنا بضائعها في قائمتنا. وقد وضعنا المنتجات المتوفرة بمركزنا التجاري الإلكتروني بحيث يمكن لكل السعوديين أن يشتروها ليس فقط من الموقع الإلكتروني ولكن من مكاتبنا البريدية أيضا. ويتوفر لدينا ما يقرب من ٦٠٠٠ منفذ بيع في كل البلد. فيمكن لأي إنسان يعيش في قرية ما أن يقوم بالشراء من المركز التجاري الكبير في أي مدينة تقع على بعد ساعتين بالطائرة بمجرد أن يذهب إلى أي مكتب بريد. وهناك يمكنه أن يجلس مع أحد موظفينا وأن يؤدي مشتراواته من على الخط وسوف تسلم له بمحل إقامته في اليوم التالي.

هل يقدم المركز التجاري الإلكتروني منتجات المحلات الكبرى فقط؟

يقدم المركز التجاري الإلكتروني خدمة هامة أخرى وهي: مساعدة الحرفيين المحليين على بيع منتجاتهم. وفي بعض القرى، يوجد حرفيون ينفذون بعض منتجات الزينة والحلي التقليدية التي لا يمكن العثور عليها في أي مكان آخر.

وبالتعاون مع وزارة السياحة لدينا، وضعنا قائمة بالحرفيين الموجودين في المناطق النائية وأدرجنا منتجاتهم في قائمة بحيث يمكن للجميع أن يشتروها. والآن، يمكن رؤية منتجاتهم وشراؤها من جميع مكاتبنا البريدية أو من موقع المركز التجاري الإلكتروني. ويقوم

موظفونا باقتناء البضاعة لدى هذا الحرفي ويشتري البضاعة منه ويعطيه النقود ويسلمها للزبون. ونحن نستفيد تماما من شبكات التوزيع لدينا وشبكتنا اللوجيستية ومكاتبنا البريدية وأدواتنا المعلوماتية الموضوعة في خدمة زبنا.

الى أي مدى تغير هيكل البريد السعودي منذ وصولكم؟

كان البريد تديره وتنظمه وزارة مكونة من موظفين. وقد أعدنا هيكلة البريد وقسمناه إلى وحدات تجارية استراتيجية. كما أننا قد جددنا العاملين لدينا وقمنا بتعيين المهنيين من الشباب الذين يتقنون التقنيات اللازمة لاستثمار الأنشطة البريدية الجديدة وتتنافس كل وحدة تجارية مع كل الأطراف الأخرى الموجودة بالسوق. وعلى سبيل المثال، قمنا بالاستعانة بشبكتنا اللوجيستية، بإنشاء مؤسسة بالشراكة مع القطاع الخاص تسمى ناقل. وتتنافس هذه المؤسسة مع جميع شركات النقل الأخرى عبر المملكة العربية السعودية. ولحسن الحظ، تعتبر أكبر مؤسسة لوجيستية في البلد والوحيدة القادرة على تلبية متطلباتنا ولكن السوق مفتوحة للجميع من الناحية النظرية. وقد فتحنا المنافسة في مجال التوزيع وعليه لدينا في كل مدينة وحدة توزيع منفصلة تماما عن مؤسسة البريد السعودي بالرغم من أنها ملك المؤسسة، وهي لا تقوم فقط بتوزيع الرسائل ولكن أنواع أخرى أيضا من البعائث وقد طلبت منا بعض شركات السعاة الدولية توزيع مستنداتها خصوصا في المناطق الريفية. ونحن لا ننظر إلى البريد كوحدة واحدة؛ إنه مكون من خدمة التوزيع والخدمة اللوجيستية ومكاتب البيع وخدمات البريد بالتوزيع السريع أو البريد العاجل الدولي وعدد من الإدارات وكلها مفتوحة للمنافسة.

وفيما يتعلق بالمستثمرين الخواص في بلدنا وبعضهم يعمل على الصعيد الدولي، فهم لا يتنافسون مع البريد بل يتنافسون مع إحدى وحداته التجارية. والمنافسة عادلة تماما وتركز كل العلاقات مع البريد على اتفاقات مبرمة على مستوى الخدمة. إن تأدية خدمات البريد العاجل الدولي، على سبيل

المثال، ينظمها اتفاق مستوى خدمة سواء تعلق الأمر بالتوزيع أو بمعالجة البعائث الدولية لحساب مستثمرين خواص.

هل هناك تعاون كبير بين مؤسسة البريد السعودية والمستثمرين البريديين المعينين العرب الآخرين على الصعيد الإقليمي؟

إن النهج الإقليمي لم يستعمل بعد في العالم العربي. فمعظم الهياكل البريدية في منطقتنا تمتلكها الحكومة وتديرها. وقد أقول ذلك باستثناء بعض دول الخليج التي نعمل معها بتعاون وثيق من أجل دعم نشاط البريد العاجل الدولي على سبيل المثال. ونحن لا نعتبر أنفسنا مستثمرا إقليميا ولكن مستثمرا بريديا يعمل في السوق الدولية وبالتالي نقارن أنفسنا بالبريد الألماني أو البريد الإيطالي أو الخدمة البريدية للولايات المتحدة الأمريكية أو مستثمرين مشابهين.

ما هي أولويات البريد السعودي في المستقبل؟

سوف نعمل على التأكد من أن السعوديين يدركون أهمية البريد. ونريد أن يتمكنوا من استخدام خدمات الحكومة الإلكترونية من محل إقامتهم وعليه، يكفي أن يستوفوا النماذج المناسبة ثم يتولى موزع البريد جمع المستندات المرغوبة وتسليمها إليهم. كما يمكن للزبون، في أي لحظة، أن يحدد مكان مستنداته انطلاقا من جهاز الحاسوب الخاص به. نريد أن يربط كل زبون التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية بالبريد عندما يتحدث عنها. فمن غيره يستطيع توزيع السلع وتوفير خدمة رد المبالغ، إلخ.؟ ونريد أيضا أن يعرف الجمهور أن البريد هو أفضل وسائل الاتصال مع الحكومة. اكتبوا رسالة إلى الملك السعودي وأرسلوها بالبريد المسجل وسوف نعمل على أن تصل إلى مكتب الملك. استعملوا خدماتنا لإرسال رسالة إلى أي وزير وسوف نقدم لكم الإثبات على التوزيع. وهذه هي الرسالة التي نأمل وصولها للجمهور فالسكان يجب أن يفهموا أننا هنا لخدمتهم ولجعل حياتهم مريحة للغاية.

جولة في الآفاق البريدية

موجز أنباء

المملكة المتحدة

البريد الملكي سوف يستثمر ١٢٠ مليون جنيه أسترليني في شراء معدات جديدة للعاملين المكلفين بالتوزيع. وسوف يساعد هذا المبلغ أيضا في شراء أجهزة محمولة إضافية من أجل تتبع توزيع البعائث والسيارات الجديدة وعربات النقل اليدوية الكهربائية.

إيطاليا

البريد الإيطالي ختم نصف السنة الأول من عام ٢٠٠٩ بتحقيق نتيجة إيجابية: وصل المبلغ الإجمالي لإيراداته إلى ٩,٤ مليار يورو أي بزيادة قدرها ١١,٤ ٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ووفقا للمستثمر، ترجع هذه الزيادة بصفة رئيسية إلى خدماته المالية وإلى خدمات التأمين لديه. وقد بلغ

الربح الصافي المدعم ٤٦٨ مليون يورو خلال نفس الفترة، أي بزيادة قدرها ١٦ مليون يورو.

المغرب

حسب الصحافة المحلية، سوف ينشئ **بريد المغرب** بنكا بريديا في يناير/كانون ثان ٢٠١٠. وأشار الوزير السيد أحمد شامي في حديث نشر بالمجلة المغربية ليوماتان أن المؤسسة الجديدة، بريد بنك، يمتلكها ١٠٠٪ بريد المغرب.

سويسرا

زادت حسابات الإيداع والأرباح **بيوست فاينس** بالبريد السويسري خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٩. وقد قام ٦٥ ألف زبون جديد بفتح ١٣٦ ألف حساب جديد. وتبلغ الأرباح المسجلة ٢٠٠ مليون

فرنك سويسري.

الصين

البريد الصيني توسع في خدمة الضمان لديه بالنسبة للبريد العاجل الدولي لتشمل المملكة المتحدة وإسبانيا. ومهلة البعائث الواردة والصادرة من وإلى هذين البلدين من طرف إلى طرف مضمونة. وإذا لم يتم توزيع البعائث في المهلات وإذا كان مؤدي الخدمات هو المخطئ، فيحق للزبون استرداد مادفعه. **ف. م.**

بوتسوانا تطلق مشروع العنونة القومية

بقلم **ثابيلو كاللاكيه**

في ١٥ سبتمبر/ أيلول المقبل، سوف تقوم وزيرة الاتصالات والعلوم والتقنية ببوتسوانا، السيدة بيلونومي قانسون- مويتوي، بالبده في طلبة البداية لمسألة العنونة المادية وذلك بالبده في حملة جديدة بهذا الصدد. وسوف يفتح مشروع Addressing Botswana الطريق لإقامة نظام تفصيلي لأسماء الشوارع في البلد وترقيمها. وخلال المؤتمر الاستراتيجي لرابطة المستثمرين البريديين بالمنطقة الجنوبية من أفريقيا والذي انعقد بزمبابوي، أكدت الوزيرة أن نجاح هذا المشروع للترميز البريدي والعنونة وتنفيذه أساسيا بالنسبة لأهل بوتسوانا لأنهما سوف يسهلان لهم النفاذ إلى الخدمات البريدية.

وقد استقبل السيد بيليه موليتا، الرئيس والمدير العام للبريد ببوتسوانا، هذه المبادرة بحماس. «بفضل هذا المشروع والنتائج المنتظرة، يمكن لمن يؤدي الخدمات مثل خدمتنا أن يقدموا خدمات فعالة ومستهدفة بالسوق». وأضاف قائلا أنه تأمل العديد من الخدمات الحكومية والمنظمات الدولية والمؤسسات المشاركة في مرحلة الانطلاق بسبب الإنعكاس الإيجابي للمشروع على أنشطتها وعلى توريد الخدمات.

المشروع

بدأ المشروع إثر دراسة أجريت في الآونة الأخيرة بالتعاون مع الاتحاد البريدي العالمي عن المنهجية المستخدمة لتطوير ونشر العناوين المادية والرموز البريدية في بوتسوانا. وتبين هذه الدراسة انعدام النظام التفصيلي لأسماء الشوارع وترقيمها مما يضر بنوعية الخدمات المقدمة وفعالية المؤسسات. وفي بوتسوانا، تتبع عملية منح الأسماء للشوارع وترقيمها مسئولية المجالس البلدية والبلديات.

وسوف يساهم المشروع القومي الجديد في إرساء منهجية وفي إنشاء واداعة المعايير القومية في مجال الترميز البريدي والعنونة. وسوف يبين الشروط التي يجب استيفأؤها لتنفيذ قاعدة بيانات للعناوين القومية يمكن استخدامها من جانب جميع الأطراف المكلفة كل منها في مجاله، بتقديم خدمات للأمة.

ويعني ذلك أن المشروع الأولي الذي أطلقه البريد في بوتسوانا سوف يصير منذ الآن فصاعدا مرتكزا على السلطات القومية والحكومية بحيث يمكن لجميع الكيانات المكلفة بالتخطيط اتباع نفس الأهداف ونفس الإجراءات لتخصيص أسماء شوارع والترقيم. وعليه سوف يتمتع

المشروع حقا بحظ التأثير المفيد على حياة السكان والمؤسسات في بوتسوانا.

ومن المنتظر أن يؤدي تنفيذ المشروع بنجاح الى احراز نتائج إجتماعية واقتصادية أفضل. وعلاوة عليه، سوف يدعم هذا المشروع الجهود التي يتم حاليا بذلها من جانب البلد لتحسين عملية توريد الخدمات وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية التي حددتها الأمم المتحدة.

إن مشروع Addressing Botswana يجب:

- أن يترجم إلى نمو اقتصادي في جميع قطاعات المجتمع،
- أن يدعم مدى نطاق الخدمات الاجتماعية (الصحة والتربية، إلخ...)،
- أن يوفر النفاذ العادل إلى الاتصال وإلى الخدمات الأخرى لجميع السكان،
- أن يحسن استهداف العرض والتوسع بالتالي بالنفاذ ليشمل الخدمات العامة،
- أن يسهل نفاذ الأفراد إلى الخدمات المالية في المجال المصرفي،
- أن يتيح للمؤسسات إمكانية التوسع في عدد زبنها وتشكيلة خدماتها،
- أن يسهل إجابة الخدمات العاجلة وكذلك توريد هذه الخدمات ويسرع بها،
- أن يدعم فعالية العرض في المنتجات والخدمات، خصوصا بالنسبة للتوزيع في محل الإقامة للبريد والرزم ،
- أن يتيح تطوير قواعد البيانات من أجل ادارة الزبن والحملات التسويقية.

ثابيلو كاللاكيه رئيس العمليات بالبريد في بوتسوان

تقاعد بريديين من ذوي الخبرة الطويلة

أعلن قائدان بريديان لكل منهما خبرة سنوات طويلة في الخدمة عن تقاعدهما وهما السيد هيلغيه اسرايلسن، رئيس ومدير عام البريد في الدانمرك لمدة واحد وعشرين عاما و السيد غريم جون، على رأس بريد أستراليا منذ أكثر من ١٦ عاما اللذين يتركان منصبيهما. إن الدمج التاريخي بين البريديين الدانمركي والسويدي كان اللحظة المناسبة تماما «لنقل سلطة القيادة» على حد ما صرح السيد هلغن اسرايلسن في بيان صحفي حيث أضاف قائلا: «إنني أترك البريد الدانمركي بنوع من الحزن ولكنني سوف أوجه دائما الاهتمام بمستقبله. لذا سوف أظل تحت تصرف إدارة الفريق الجديد لتقديم النصح والمشورة. وقد تم تعيين السيد لارس نوردستروم رئيسا ومدير عام المؤسسة الجديدة، بوستن نوردن. أما السيد غريم جون فهو يترك البريد الأسترالي بعد ٢٠ عاما من الخدمة وهو يشعر أيضا ببعض الحزن ولكن يخالطه شعور من الرضاء والامتنان الكبير، على حد ما أشار. «كنت أفكر في البداية بالتقاعد العام الماضي ولكنني غيرت رأيي عندما ضربت الأزمة الاقتصادية. وإنني الآن مقتنع بأننا جاهزين لمجابهة تحديات المستقبل»، على حد ما قال مصرحا وأضاف أنه سوف يستمر في إعطاء النصح للإدارة فيما يتعلق بالمسائل الاستراتيجية ولم يعرف بعد اسم الشخص الذي سوف يخلفه.



Respect the planet by choosing materials that comply with the rules of an Environment Management System (ISO 14001 certified).

Optimize your performance.



SOLYSTIC, A 60 YEAR PARTNER OF THE POSTAL SERVICES.

To create customers' loyalty, parties involved in the postal business are to be twice as attentive to reach their performance goals.

By allocating 10% of its turnover to R&D, SOLYSTIC is able to understand the needs of postal operators and to offer future solutions.

Selecting the SOLYSTIC products is to bet on innovation in order to optimize your performance.

www.solystic.com



Future postal solutions